[208] إلى نفسي ولا حجة لي ولا عذر لي، أتيتك أرجو أعظم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين، وأنت الذي غفرت لهم عظيم جرمهم، ولم يمنعك طول عكوفهم على عظيم جرمهم، أن عدت عليهم بالرحمة فيامن رحمته واسعة، وفضله عظيم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، يا كريم يا كريم يا كريم، صل على محمد وآل محمد، وعد علي برحمتك، وامنن علي بعفوك وعافيتك، وتعطف على بفضلك، وأوسع علي رزقك يا رب ! إنه ليس يرد غضبك إلا حلمك، ولا يرد سخطك إلا عفوك، ولا يجير من عقابك إلا رحمتك، ولا ينجيني منك إلا التضرع إليك، فصل على محمد وآل محمد وهب لي يا إلهي فرجا بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد، وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهى غما حتى تستجيب لي، وتعرفني الاجابة في دعائي، وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي، ولا تسلطه علي ولا تمكنه من عنقي. يا رب إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني ومن ذا الذي يرحمني إن عذبتني، ومن ذا الذى يعذبني إن رحمتني، ومن ذا الذي يكرمني إن أهنتني، ومن ذا الذي يهينني إن أكرمتني، وإن أهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك، أو يسألك عن أمره، وقد علمت يا إلهى أنه ليس في حكمك جور ولا ظلم، ولا في عقوبتك عجلة، وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت عن ذلك سيدي علوا كبيرا، اللهم فصل على محمد وآل محمد، ولا تجعلني للبلاء غرضا، ولا لنقمتك نصبا، و مهلني ونفسني، وأقلني عثرتي، وارحم تضرعي، ولا تتبعني ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفى وقلة حيلتي وتضرعي إليك، أعوذ بك اليوم من غضبك فصل على محمد وآله وأعذني، وأستجير بك من سخطك فصل على محمد وآل محمد وأجرني، و أسترحمك فصل على محمد وآله وارحمني، وأستهديك فصل على محمد وآل محمد و اهدني، وأستنصرك فصل على محمد وآل محمد وانصرني، وأستكفيك فصل على محمد وآل محمد واكفني، وأسترزقك فصل على محمد وآل محمد وأغنني، وأستعصمك فيما _____